أو قفه واحلق وسر للبيت ، فطف وصل مثل ذا النعت ،

أي إذا تحققت غروب الشمس من يوم عرفة دفع الإمام ودفع الناس معه إلى المزدلفة بسكينة ووقار فإذا وجد فرجة حرك دابته ويمر بين المازمين وهما الجبلان اللذان يمر الناس بينهما إلى المزدلفة وينزل الحاج بها ويؤخر صلاة المغرب إلى أن يصل إلى المزدلفة فإذا وصلها صلى المغرب والعشاء جمعا ويقصر العشاء إلا من كان من أهل مزدلفة فلا يقصرها ولكل صلاة أذان وإقامة ويصليهما إن تيسر له مع الإمام وإلا فبعد رحله ويبدأ بالصلاة حيث وصوله فإن صلاها ولا بأس بحط الرحل الخفيف قبل الصلاة وأما الثقيل فلا ولا يتعشى إلا بعد الصلاة إلا أن يكون عشاء خفيفا فلا بأس به بين الصلاتين وبعدهما أولى والنزول بمزدلفة واجب والمبيت بها إلى الفجر سنة وإن لم ينزل فعليه الدم لما تقدم ويستحب إحياء هذه الليلة بالعبادة ويستحب أن يصلي بها الصبح أول وقته فإذا صلى وقف بالمشعر الحرام مستقبل القبلة والمشعر عن يساره يكبر ويدعو للإسفار ثم يلتقط سبع حصيات لجمرة العقبة وأما بقية الجمار فليلتقطها من أي شاء ثم يدفع قبل الإسفار إلى منى ويحرك دابته ببطن محسر وهو قدر رمية حجر ويسرع الماشي في مشيه فإذا وصل إلى منى مضى إلى جمرة العقبة على هيئته من ركوب أو مشي فإذا وصلها رماها بسبع حصيات متواليات يكبر مع كل حصاة ويتم برميها التحلل الأول وهو التحلل الأصغر ويحل له كل شيء مما حرم عليه كما يأتي إلا النساء والصيد ويكره الطيب ثم يرجع إلى منى فينحر إن كان معه هدي وقف به بعرفة وإن لم يقف به بعرفة نحره بمكة بعد أن يدخل به من الحل ثم يحلق جميع شعر رأسه وهو الأفضل ويجزي التقصير وهو السنة للمرأة ثم يأتي مكة فيطوف طواف الإفاضة في ثوبي إحرامه استحبابا ثم يصلي ركعتين ثم يسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط كما تقدم إن لم يكن سعى بعد طواف القدوم فإن كان سعى لم يعده وبهذا يحصل التحلل الأكبر فيحل له ما بقي وهو النساء والصيد والطيب ويدخل وقت طواف الإفاضة بطلوع الفجر من يوم النحر

ومعنى

ويمر في المازمين أي بينهما وهو مضيق [illegible] الحاج والعلمين أي الجبلين [illegible] لغة أيضا [illegible] ومعنى غلس رحلته أي ارتحل وقت الغلس وهو اختلاط الضوء بالظلام ومعنى حسب كما تكون على هيئتك من ركوب أو مشي كما مر ولو تحكي أي عقبها وجملة تساق من أسفل منى حملة صفة للأحجار السبعة وانحر هديا أي بمنى ومحله إن لم يقف به بعرفة فلا يجزي بمنى بل بمكة كما مر ومثل ذا النعت أشار به لكيفية الطواف وصلاة الركعتين بعده التي تقدم ذكرها فطف إذا أطلق للإفاضة وسعى بعده إن كان لم يسع قبل ذلك فإنه يرجع إلى منى فيقيم بها بقية يوم النحر وثلاثة أيام بعده لرمي الجمار وعلى ذلك أشار بقوله

وارجع فصل الظهر في منى بت ، إثر زوال غده ارم لا تفت ،
ثلاث جمرات بسبع حصيات ، لكل جمرة وقف للدعوات ،
طويلا إثر الأوليين أخرا ، عقبة وكل رمي كبرا ،
وافعل كذاك ثالث النحر وزد ، إن شئت رابعا وتم ما قصد ،

أي الحاج أن يرجع يوم العيد من مكة إلى منى والأفضل أن يصلي بها الظهر إن أمكنه ذلك ويقيم بها بقية يوم العيد وثلاثة أيام بعده لرمي الجمار والمبيت بها واجب ثلاث ليال لمن لم يتعجل أو ليلتين للمتعجل فإن تركه وأسا أو جل ليلة فعليه الدم فإذا زالت الشمس من اليوم الثاني فليذهب ماشيا متوضئا قبل صلاة الظهر ومعه إحدى وعشرون حصاة فيبتدئ بالجمرة الأولى وهي التي تلي مسجد منى فيرميها وهو مستقبل مكة بسبع حصيات ويكبر مع كل حصاة ثم يتقدم أمامها وهو مستقبل القبلة ثم يدعو ويقف في الدعاء قدر إسراع سورة البقرة ثم يأتي الجمرة الوسطى فيرميها بسبع حصيات أيضا ثم يتقدم أمامها ذات الشمال ويجعلها عن يمينه ويدعو قدر إسراع سورة البقرة أيضا ثم يأتي جمرة العقبة فيرميها بسبع حصيات ولا يقف عندها لضيق موضعها فإذا زالت الشمس من يوم الثالث من يوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)